

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

؟؟ محمد الحسين آل كاشف الغطاء أحد رواد التقريب الشيخ سامي الغريزي (*) [190]

تمهيد عند إلقاء نظرة فاحصة في عمق تاريخنا العلمائي نجد أن هناك نجومًا زاهرة ومشاعل تنير طريق الجهاد المليء بالأشواق. وأن مما يحز في النفس أننا نجد الكثير من الشباب المؤمن لم يستوعب الخطوط العريضة للخط العلمائي بشكل واضح ودقيق في تاريخ المسيرة الجهادية، ولم يدرس هذا التاريخ بصورة متكاملة. لذا يمكن القول: بأن تاريخ علمائنا المجاهدين مترابط متسلسل؛ لأن تاريخ اللاحق مكمل للسابق رغم التفاوت في الظروف الموضعية التي اكتشفت حياة كل واحد منهم، فقد باعوا أنفسهم، ونذروا حياتهم للذود عن حضيرة الشريعة المقدسة فسجلهم الوضاء حافل بالمواقف البطولية الشجاعة. فقد وقف الشهيد الصدر قدس سره مصرًا على الشهادة حتى ختمت بها حياته. ورأينا بأم أعيننا كيف استطاع الإمام الخميني قدس سره أن يوجع نار الثورة على نظام «الشاه المقبور» وأن يؤسس دولة الإسلام في عصرنا الراهن.